الأهرام

المصدر: الرايه

التاريخ : ٢٤ اكتوبر ٢٠٠٢

واشنطن تصعد ضغوطها لانتزاع قرار ضرب العراق

واشنطن - عواصم - وكالات : واصلت الولايات المتحدة أمس ضغوطها على مجلس الأمن الدولي من أجل الموافقة على مشروع قرار بشأن العراق ولتلافي قيام أي من الدول دائمة العضوية باستخدام حق النقض «الفيتو» ضد القرار الذي اعتبر قاسياً وينص على تبعات في حال عدم امتثال بغداد في غضون جدول زمني صارم جداً. وأعلن البيت الأبيض أمس ان الأمم المتحدة لم يعد أمامها الكثير من الوقت من اجل التوصل الى اتفاق مشيراً الى ان الدبلوماسيين يسعون حالياً للاتفاق على صيغة مشتركة لهذا القرار.

في غضون ذلك وقع الرئيس الأميركي جورج بوش أمس على ميزانية جديدة للقوات الأميركية بلغت قيمتها ٣٥٥ مليار دولار وهي تعطي البنتاغون ٤٠ مليار دولار كزيادة على الميزانية الأصلية. وقد تم وضع هذه الميزانية الجديدة من اجل تمويل الحرب المحتملة ضد العراق وقال بوش اثناء توقيع الاتفاقية في البيت الأبيض أمس ان هذه الميزانية تعطي جيشنا افضل تسليح وأفضل تدريب وأفضل تجهيز من اجل التزامنا بمحاربة الارهاب والدفاع عن حريتنا. وهذه اكبر ميزانية عسكرية أميركية منذ عهد الرئيس ريغان خلال ثمانينات القرن الماضي.

وقد اعتبرت بغداد أمس مشروع القرار اعلان حرب مؤكدة ان واشنطن تعمل بتوجيه من اللوبي الصهيوني وأنها ستشن الحرب على العراق بقرار من مجلس الأمن أو بدونه. وقد عقد مجلس الأمن مساء أمس اجتماعاً مغلقاً يعتبر آخر جولة قبل ان تعرض واشنطن قرارها على المجلس للتصويت. وينبغي من اجل صدور القرار الا يستخدم أى من الاعضاء الدائمين حق النقض الفيتو ويحصل على موافقة تسعة من اصل اعضاء مجلس الأمن الـ ١٥ .

ويصطدم مشروع القرار الأميركي بمعارضة فرنسا وروسيا الحريصتين على التأكد من عدم تفسيره على أنه يجيز تدخلاً عسكرياً تلقائياً ضد العراق في حال عدم امتثاله لمطالب الأمم المتحدة ورفض الناطق باسم البيت الأبيض آري فلايشر أمس الدخول في تفاصيل الاجتماع المغلق للأعضاء الخمسة الدائمين والذي عقد في مبنى السفارة الصينية في نيويورك ليلة أمس.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية